



سِّلسِّلة حِرْكايات وَأَلْوَانَ

(بوليس)

فصة ورسم يوسف عبرتكى

ولأر هزلا

سلسلة حكايات وألوان

١ - أبو كيس

٢ - عربة القرية

٣- سعيد وسعدو

٤ - الأصدقاء الثلاثة

٥ - الصيَّادان الصَّغيران

٦- حكاية شاهين وثوره دهان

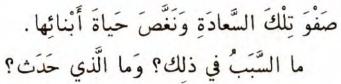
٧- من الذي إصطاد السمكة؟

٨- العفريت وسلُّوم الشقى

٩ - رسَّامة ولكنها... مغرورة

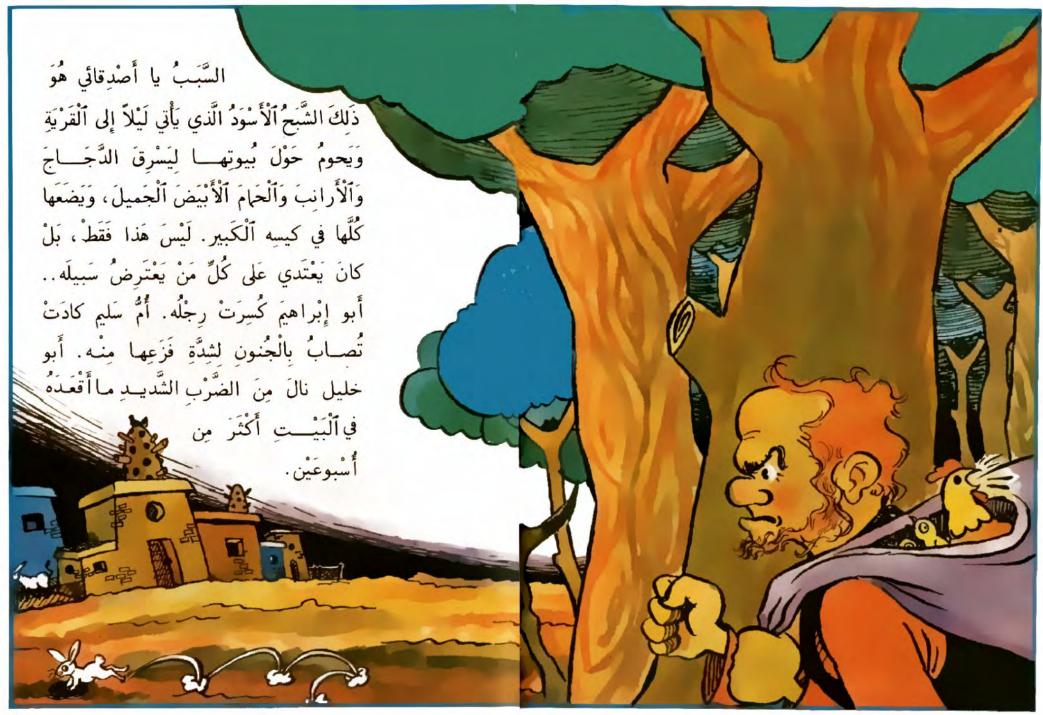
١٠ - رياض ولمياء ولص الآثار

جميع الحقوق محفوظة ١٩٨٠ لـ دار شهرزاد شرم م.م. ص. ب. ٢١٦١ أو ص. ب. ١-٨٥ بيروت. لبنان



كَانَتْ قَرْيَةُ (ٱلْمَسَرَّاتِ) مَعْرُوفَةً بِعَيْشَتِهَا ٱلْحُلُوَةِ وَسَعَادَةِ أَبْنَائِهَا... وَلَكِنْ حَدَثَ ذَاتَ يَوْمٍ مَا عَكَّرَ





لِهذا بات النّاسُ في خَوْفِ شَديد مِنْهُ ... يُقْفِلُونَ أَبُوابَ شَديد مِنْهُ عَنْدَ غُروبِ الشَّمْسِ وَلا بَيْوَتِهِمْ عِنْدَ غُروبِ الشَّمْسِ وَلا يَخْرُجُونَ مِنْها إلاّ في الصَّباح. وَهكذا حُرِمَ النّاسُ ٱلْكِبارُ مِنْ سَهَراتِ الشِّتاءِ ٱلْمُمْتِعَةِ مَوْلَ ٱلْمَوْقِدِ، كَمَا حُرِمَ ٱلْأَطْفالُ حَوْلَ ٱلْمَوْقِدِ، كَمَا حُرِمَ ٱلْأَطْفالُ الصِّغارُ حِكاياتِ جَدّاتِهِمْ الصَّغارُ حِكاياتِ جَدّاتِهمْ السَّعَارُ حِكاياتِ جَدّاتِهمْ السَّعَارُ حِكاياتِ جَدّاتِهمْ السَّعَارُ حِكاياتِ جَدّاتِهمْ السَّعَارُ حَكاياتِ جَدّاتِهمْ اللَّهُ مَنْ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْهُ اللْهُ اللَ

الصِّغارَ أَنَّكُمْ لَنْ تَسْتَطَيعُوا أَنْ تَسْتَطيعُوا أَنْ تَتَصَوَّرُوا مَدى ٱلْحُزْنِ الَّذي أَصابَ (خليل) بَعْدَ أَنْ سَرَقَ (أَبو كيس) أَرْنَبَهُ ٱلْمَحْبُوبَ (نُونُو). وكمْ بَكَتْ (نَرجسُ) عَلَى فَقْدِ خَرُوفِها الصَّغيرِ (بِي بِي).

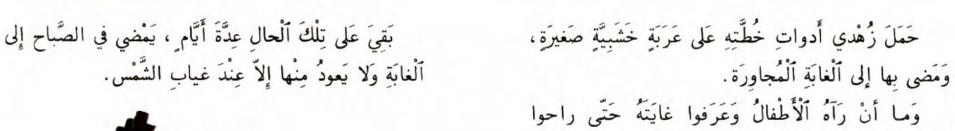
وَٱلْحَقِيقَةُ يا أَصْدِقائِي











يَنْصَحُونَهُ بِٱلرُّجُوعِ عَنْ عَزْمِهِ وَيُخيفونَه مِنْ عاقِبَةِ ما سَيُقْدِمُ

لَكِنَّ زُهْدي لَمْ يَأْبَهُ لِكَلامِهِمْ، بَلْ مَضى في طَريقِهِ صادِقَ العزم واثِقاً مِنْ نَفْسِهِ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى ٱلْغابَةِ، فَٱتَّجَهَ



في يَوْم مِنَ ٱلْأَيّامِ نَسِيَ زُهْدي نَفْسَهُ فَهَالَتِ الشَّمْسُ لِلْغُروبِ وَبَقِيَ هُوَ يَعْمَلُ.. وَيَعْمَلُ حتى رَأَى ظَلامَ ٱللَّيْلِ يَنْتَشِرُ.. وَفَجْأَةً سَمِعَ تَكَسُّرَ ٱلْأَغْصانِ مِنْ حَوْلِهِ.. وَمَا هِيَ إِلا لَحْظَةٌ حَتّى رَأَى أَبا كيس يَنْقَضُ عَلَيْهِ وَما هِيَ إِلا لَحْظَةٌ حَتّى رَأَى أَبا كيس يَنْقَضُ عَلَيْهِ كَالْصَاعِقَةِ، لَكِنَّ زُهْدي مال عَنْهُ بسُرْعَةٍ ثُمَّ قَفَزَ مِنْ مَكانهِ كَالْصَاعِقَةِ، لَكِنَّ زُهْدي مال عَنْهُ بسُرْعَةٍ ثُمَّ قَفَزَ مِنْ مَكانه

وَرَاحَ يَجْرِي فِي ٱلْغَابَةِ عَلَى غَيْرِ هُدًى كَالْأَرْنَبِ ٱلْمَذْعور. وَٱلْحَقيقَةُ أَنَّ خِفَّةَ زُهْدي فِي ٱلْهَرَبِ قَدْ أَنْقَذَتْهُ مِنَ ٱلْوقوعِ حَتْماً فِي قَبْضَةِ أَبِي كيس.





إِنْقَطَعَ زُهْدي عَنِ ٱلْعَمَلِ مُدَّةً طَوِيلَةً، حَتَّى لا يُثَيرَ الْهُتِهَ الْهُتِهَ الْهِمَّةِ الْهِمَّةِ كَيس . وَبَعْدَ أُسْبوع تَقْريبًا عادَ إلى ٱلْعَمَلِ بِهِمَّةٍ وَنَشاط وَحَذَر مُحاوِلاً أَنْ يَقومَ بِأَكْبرِ قَدْرٍ مُمْكِنٍ مِنَ ٱلْعَمَلِ بِأَقْل ضَوْضاء وَأَقْصَر وَقْت .

أَخيرًا أَصْبَحَ كُلُّ شَيْءٍ جاهِزًا، فَفَرَكَ زُهْدي يَدَيْهِ فَرَحًا وَقالَ كَمَنْ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ:

- هيّا يا أبا كيس.. ٱلْآنَ أُريدُكَ أَنْ تَعْرِفَ مَكاني. ثُمَّ أَحْضَرَ طَبْلاً وَراحَ يَضْرِبُ عَلَيْهِ بِشِدَّةٍ وَيُغَنِّي بِأَعْلى صَوْتِهِ أَوْ يُصَفِّرُ صَفيراً مُزْعِجًا، حَتّى فارَ ٱلدَّمُ فِي عُروقِ أَبِي صَوْتِهِ أَوْ يُصَفِّرُ صَفيراً مُزْعِجًا، حَتّى فارَ ٱلدَّمُ فِي عُروقِ أَبِي كيس، وَخَرَجَ مِنْ مكْمِنَهِ ثائِرًا كَٱلْثَوْرِ ٱلْهائِجِ يُريدُ أَنْ كيس، وَخَرَجَ مِنْ مكْمِنَهِ ثائِرًا كَٱلْثَوْرِ ٱلْهائِجِ يُريدُ أَنْ يَعْرِفَ مَنْ هَذَا ٱلوَقِحُ ٱلَّذِي جَرُوءَ عَلى إِزْعاجِهِ بِهَذَا ٱلصَّوْتِ الْقَوِيّ.









